[457] ابن أبي عمير، وصفوان بن يحيى وغيرهما وحملت عنهم منذ خمسين سنة، ومضى هشام بن الحكم رحمه ا وكان يونس بن عبد الرحمان رحمه ا خلفه، كان يرد على المخالفين، ثم مضى يونس ولم يخلف خلفا غير السكاك فرد على المخالفين حتى مضى رحمه ا، وانا خلف لهم من بعدهم رحمهم ا. وللترجمة ذيل طويل اعرضنا عنه. الامر السادس: في ترجمة صفوان بن يحيى ابي محمد البجلي بياع السابري (ره). قال المحقق النجاشي (ره) تحت الرقم (512) من فهرست مصنفي الشيعة: صفوان بن يحيى أبو محمد البجلي بياع السابري كوفي، ثقة ثقة عين، روى ابوه عن ابي عبد ا عليه السلام، وروى هو عن (الامام) الرضا عليه السلام، وكانت له عنده منزلة شريفة، ذكره الكشي في رجال ابي الحسن موسى عليه السلام، وقد توكل (كذا) للرضا وابي جعفر (عليهما السلام) وسلم مذهبه من الوقف، وكانت له منزلة من الزهد والعبادة وكان جماعة الواقفة بذلوا له مالا كثيرا، وكان شريكا لعبد ا ابن جندب وعلي بن النعمان، وروي انهم تعاقدوا في بيت ا الحرام انه من مات منهم صلى من بقي صلاته، وصام عنه صيامه وزكى عنه زكاته، فماتا وبقي صفوان فكان يصلي في كل يوم مأة وخمسين ركعة، ويصوم في السنة ثلاثة أشهر، ويزكي زكاته ثلاث دفعات، وكل ما يتبرع به عن نفسه - ما عدا ما ذكرناه - تبرع عنهما مثله. وحكى بعض اصحابنا ان انسانا كلفه حمل دينارين الى أهله الى الكوفة فقال: ان جمالي مكرية، وأنا أستأذن الاجراء. وكان من الورع والعبادة على ما لم يكن احد من طبقة رحمه ا. _____